

**10 نواب يطلبون تخصيص ساعتين من جلسة 8 مارس.. واجتماع طارئى للجنة «غير محددى الجنسية» لمناقشة تداعيات القضية**

## الخرافي: تظاهرات «البدون» أسلوب غير صحيح ويؤثر سلباً على مستحقي الجنسية ورحلة الألف ميل بدأت بإجراءات الفضالة



جاسم الخرافي



مبارك الخرينج



مسلم البراك



فيصل الدويسان



عادل الصرعاوي



د. حسن جوير



شعيب المويزري



محمد هايف

تفاعل عدد من النواب مع تظاهرات مجموعات من فئة غير محددى الجنسية اذ طالب البعض بسرعة اتخاذ الحكومة اجراءاتها لحل هذه المشكلة محملين اياها مسؤولية خروجهم للبلحث عن حقوقهم المدنية.

واعلن غير نائب عن عقد جلسة خاصة يوم الخميس المقبل لاقرار الحقوق المدنية لهذه الفئة الا ان البعض الآخر وقع طلب تخصيص ساعتين من جلسة 8 مارس المقبل لمناقشة القضية، داعين الحكومة ووزارة الداخلية الى حسن التعامل مع المعتقلين والافراج عنهم فورا ومطالبين اياهم في الوقت نفسه بالكف عن التظاهر حيث ان مجلس الوزراء ونواب البرلمان يولسون الموضوع اهمية كبيرة وفي هذا السياق، اختلف النائب عادل الصرعاوي في الرأي عن هؤلاء النواب حيث اعتبر ما حدث من تظاهرات اهانة للقانون وسياسة الدولة.

وصف رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي التظاهرات التي قام بها «البدون» في الجهراء والصليبية بالاسلوب غير الصحيح، مؤكدا انها لن تحقق النتيجة المرجوة في حسم هذه القضية.

واضاف في تصريح الى الصحافيين ان ما حصل اخيرا من شأنه التأثير سلبا على مستحقي الجنسية الكويتية، فمن لا يستحق الجنسية يخرب على من يستحقها، وارجو ان يدرك مستحقو الجنسية ان مثل هذه التظاهرات ستؤدي الى ردود فعل سلبية.

واكد انه مع تقديم الاحتجاجات الانسانية الاساسية الى الجميع، فهذا موضوع يختلف عن الجنسية التي ينبغي ان تمنح لمن يستحقها فعلا، لافتا الى ان امير الكويت وحكومتها وشعبها حرصون كل الحرص على تقديم الخدمات الانسانية لمستحقيها، من طعام وعلاج وتعليم وخلاف هذا مما اعتاد اهل الكويت على تقديمه لمن يحتاجه.

وقال: ليس مقبولا القول ان الحكومة تهتم بمساعدة دول وشعوب

خارج الكويت وتعفل عمن هو داخل البلاد.

وسئل الخرافي عن الحل الانسب لقضية «البدون» فاجاب: ان رحلة الالف ميل فيى هذه القضية بدأت بالاجراءات التي اعلن عنها رئيس الجهاز المركزي، الاخ صالح الفضالة، والذي وضع خارطة طريق للحل المنشود، ليأخذ كل صاحب حق حقه، وقال: ان اعتب علم من اساء لهذا الرجل الفاضل والذي نكن له كل تقدير واحترام، وانا شخصيا نتقي كبيرة فيه، ونقدر جهوده واجراءاته التي عرضها اخيرا على مكتب المجلس، فهو من الرجال الذين حرصون على معالجة هذه

القضية بكل شفافية وحرص على اعطاء كل ذي حق حقه، واقرار البدائل المناسبة لمن لا يستحق الجنسية.

وعن نقاشية الحكومة واثر ذلك في تفاقم مشكلة البدون قال الخرافي: لا شك اننا كلنا تآخرنا في الحسم، وشيعنا من لا يستحق الجنسية على الاستمرار في هذا الوضع، والمطالبة بما لا يستحقه، وهذا ادى الى ظلم مستحقي الجنسية الذين ضاعوا بين المستحقين وغير المستحقين، لكن مع حرص الجميع على حصول كل ذي حقه على حقه، نامل الانتهاء من هذا الموضوع في اسرع وقت.

وحول ما حصل من اعتداء طلال بعض رجال الامن والاعلاميين، شدد الخرافي على عدم ظلم احد، وقال ان كانت التظاهرة سلمية فلن يسيء احد للمتظاهرين، لكن ان حصل اعتداء على رجال الامن فنحن جميعا لا نقبل ذلك وان كان هناك من يرغب في الفتنة من خلال الاساءة لرجال الامن، وتوقع عدم وجود رد فعل من المعتدى عليهم من رجال الامن فهو مخطئ.

وحذر الخرافي من الانجراف في التظاهرات التي سينتصر منها كل من يعتقد انه يستحق الجنسية، او مع استخدام الاسلوب الحضاري والسلمي في مطالباته، لافتا الى ان التظاهرات الاخيرة لم تكن الاسلوب الصحيح الذي يتطلع اليه مستحقو الجنسية الذين هتفوا بحب الكويت واميرها، لكن بعض المندسين اساءوا لهم.

##### معاناة البدون

من جهته كشف النائب مسلم البراك ان لجنة البدون ستجتمع اليوم الاثنين للنظر في جميع المقترحات المتعلقة بمعالجة الأوضاع لفئة البدون وخاصة الحقوق المدنية والاجتماعية.

وقال البراك ان من يتساءل ماذا خرج هؤلاء في هذا الوقت فلان هذا انعكاس طبيعي لمعاناة استمرت لـ 40 عاما فلا نضحك على انفسنا، فهناك تفسير واضح من الحكومة ومجلس الامة ولابد ان يقف الجميع امام مسؤولياتها.

واشار الى ما صرحت به احدى النائبات بان عدد البدون 90 الف

شخص وادعت بان 60٪ منهم تواجدوا في الكويت اثناء الاحتلال وهذا امر غير صحيح ومحاولة للهروب من حل هذه القضية والقفر على حقوق هذه الفئة التي قدمت خدمات جليلة بمشاركتها في الحروب القومية وحرب تحرير الكويت.

وعبر البراك عن اعتقاده بان نائبة تدعي هذه المعلومات لن تسعى لحل المشكلة، مشيرا الى ان هؤلاء ليسوا مجرمين حتى يتم التعامل معهم بهذا العنف لان تجهمهم كان سلبيا بلليل وجود اطفال ونساء ضمن التجهم.

واستخدام القنابل والمياه الحارة والطائرات الهيلوكبتر اكبر اساءة للبلد لان بعضهم من استشهد والده في الحروب القومية، مضيفا ان من استشهد في موكب الامير الراحل لم يجنس ابناؤهم حتى هذه اللحظة مما يعني ان الحكومة لن تنتقل لمخ فئات اخرى متساؤلا: اين المعالجة الحكومية بعد ان حددت احصاء 65 للمعالجة.

ولفت البراك الى ان اللجنة المركزية للبدون تضع اصولا للبدون دون دليل ثابت وتجبرهم على الحصول على جوازات من دول اجنبية ثبت فيما بعد انها جوازات مزورة. واصبح حالهم مثل اللي «يدور الماي ويلقى الماي هماغ..».

وذكر البراك ابناء المجنسين في 2006 الذين لم يجنس ابناؤهم حتى الآن والحديث بانه سيتم حل قضيتهم بعد 5 اعوام وهم حاليا يعانون الامرين بلا عمل ولا توجد سبيل للحياة الكريمة، فكيف نقول لهم اصبروا 5 اعوام؟

ووصف البراك الحكومة بانها غير جادة في حل هذه المشكلة وتريد ان تعمق من جراح هذه الفئة ولو كانت لديها جدية 1/ ان لتجهت في الاتجاه الصحيح.

##### تخصيص ساعتين

واعلن النائب فيصل الدويسان انه تقدم ومجموعة من النواب بطلب تخصيص ساعتين من جلسة الثامن من مارس المقبل لمناقشة تقرير لجنة البدون الخاص بمنح البدون الحقوق المدنية والانسانية متمنيا من مجلس الامة الموافقة على الطلب لارحام تقدم على ارض الواقع في هذه القضية.

### الحريني يشيد بقرار مجلس الوزراء تثنين شفق الصواب

اشاد النائب حسين الحريني بقرار مجلس الوزراء العاجل بتثنين شفق الصواب، وهو ما من شأنه رفع معاناة ساكنها الممتدة منذ سنوات، مؤكدا ان الحكومة تستحق التقدير على هذه الخطوة المباركة التي تبرهن على ملامسة هموم المواطنين.

واعرب الحريني عن امله في ان يلتفت مجلس الوزراء الى معاناة بعض المواطنين في منطقة السالمية، وان يبادر الى استصدار قرار ينهي هذه المعاناة.

وهذا لن يحسم الملف لانه يجب حل المشكلة في اسرع وقت.

##### احداث مؤسسة

من جانبه حمل النائب عادل الصرعاوي بعض افراد المقيمين بصورة غير قانونية ومن سهل وحرض هذه المجموعة على النزول الى الشارع مسؤولية الاحداث المؤسسة التي تم فيها اهانة الكويت والقانون وسيادته فيها، اعتقادا منهم ان الكويت ربما تخضع لطلباتهم في ظل هذه المتغيرات.

وقال الصرعاوي في تصريح للصحافيين بمجلس الامة امس: ما حدث من تطورات من قبل بعض المقيمين بصورة غير قانونية والاحداث التي صاحبت هذا العمل امر مخزن، حيث تم اهانة القانون وسيادة الدولة، بحجة الحصول على مكتسبات من قبل البعض من هذه الفئة، مؤكدا ان من تطبق عليه الحقوق وفق القوانين السارية لم يقم بمثل هذا العمل.

وشدد الصرعاوي على ان مصطلح «المقيمين بصورة غير قانونية» هو مصطلح امني، وانه يعتقد ان الذي قد امين في هذه الاحداث الكويت والقانون وسيادته.

واضاف الصرعاوي: لا أحد يزايد على الكويت في الحقوق الاجتماعية والمدنية للبدون، وهو تاريخ بالنسبة لنا، والبعض يعلم مثل هذه المعلومات والأرقام، مشيرا الى انه في رد رسمي على سؤال برلماني تبلغ المساعدات النقدية التي صرفها بيت الزكاة نيابة عن الدولة على هذا الملف أكثر من 20259 أسرة يبلغ عدد أفرادها نحو 89362 فردا صرف لهم ما يعادل 62 مليوناً و131 ألف دينار.
مشددا على ان الكويت لا تتاجر بهذه القضية، لكن مثل هذا الحدث يحتم علينا ايضاح مثل هذه الأرقام، مشيرا الى ان هذه النسبة تمثل 58٪ من اجمالي المسجلين في اللجنة المركزية للمقيمين بصورة غير قانونية، الذين يبلغ عددهم حسب الاحصاءات الرسمية في ديسمبر 2008 نحو 105 آلاف و633 فردا.

وتابع الصرعاوي خلال حديثه عن الاجابة التي تسلمها في وقت سابق عن سؤال بشأن البدون ان الاجابة اوضحت المساعدات العينية التي شملت العيش والحليب والزيت والسكر وذلك من شتظ مدرسة والأثاث والأجهزة الكهربائية الضرورية، ويبلغ عدد المستفيدين من ذلك نحو 22262 فردا، وبلغت تكلفتها نحو 612 ألف دينار، لذلك عندما نتحدث عن ارقام اتبنتها احصاءات رسمية، نعتقد من دون مبالغة ان الشقين الاجتماعي والانساني لهذه الفئة مكفولان، والدليل على ذلك المنحة الأخيرة فيما يتعلق بالمطابقة التميونية التي تصرف للبدون الذي يمتلك مثل هذه البطاقة.

وأوضح الصرعاوي ان وزارة التربية وفقا لأكثر من مسؤول لم ترفض ان طلب من البدون للحصول على التعليم ومنحة التعليم، وتم قبول جميع طلباتهم بهذا الصدد، حيث تتحمل نفقة تعليمهم في المدارس الخاصة.

وشكر الصرعاوي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د.محمد العفاسي عندما اجتمع في جنيف والوفد المرافق له لبحث ملف الكويت بشأن التعامل مع المقيمين بصورة غير قانونية، وتمت الاجابة فيه على جميع الاستفسارات الدولية، واداروا الملف باقتدار، حتى حصلنا على فناء في هذا الجانب، حيث تم تغطية معظم القضايا وبايمان لجنة البدون استدعاؤه والاستفسار منه حول هذا الملف.

وقال الصرعاوي ان الاحداث المؤسسة التي حدثت يحتملها البعض من المقيمين بصورة غير قانونية، كما يتحمل الجزء الاكبر من سهل وحرض هذه المجموعة على النزول الى الشارع، اعتقادا منهم بان الكويت ربما تخضع لطلباتهم في ظل هذه المتغيرات، ولا احد يراهن على ولائنا للبلد والتزامنا بال دستور، بما فيه حكم ذرية مبارك الصباح، واذ ان البعض يعتقد ان ذلك هو الوقت المناسب للحصول على الحقوق، فهو اضر بهذه الفئة ولم يخدمها، واقدر في المقابل وسائل بعض النواب التي كانت تحت على التهذئة.

ورأى الصرعاوي ان الاجراءات الحادة التي اتخذتها الحكومة للتعامل مع هذا الملف كان لها فهم خاطئ، من قبل بعض الاطراف، والحكومة الآن في الاتجاه الصحيح، منكرا بتصرفاته السابقة بان هذا الملف تم استخدامه للعبث السياسي، من خلال تجنيس من يرونه يساهم في إنجازهم في الانتخابات، على حساب من يستوفون متطلبات الحصول على الجنسية.

ودعا الصرعاوي الحكومة الكويتية الى التنسيق مع الدول لتبادل المعلومات بشأن هذا الملف، الذي تستخدمه بعض الاطراف الحكومية والنجابية كملف سياسي، مشددا على ان ذلك سيكون له انعكاس سلبي على ممارسة الديموقراطية والمستقبل السياسي، لاسيما انه تم استخدامه في صد وسائل الضرب والتفتيق، منكرا بالـ 340 حالة التي تم تجنيسها تحت بند الاعمال الجبلية، التي تم اعتمادها في حكومة 2006.

##### فرصة للحكومة

وطالب النائب مبارك الخرينج بمعالجة قضية البدون باقصى سرعة واعطاء كل ذي حق حقه واذا كان النواب مقصرين فإن الحكومة أكثر تقصيرا، مضيفا «نحن نثق برئيس لجنة «البدون» الاخ صالح الفضالة وثقتنا من ثقة صاحب السمو ونتمنى ان تستعجل في اتخاذ القرارات ولكن يفترض ألا تتجاوز فترة عمل اللجنة سنتين ونصف السنة.

وأوضح الخرينج ان «ساعتين الفترة التي طلبها النائب فيصل الدويسان لمناقشة القضية في الجلسة المقبلة لا تكفي ولذلك اطلب بعقد جلسة خاصة أو تمديد ساعات المناقشة الى خمس ساعات لأنه لا يمكن ان نسلق القضية»، مضيفا ان «هناك من البدون من يستحق الجنسية وايضا هناك من يدعي أنه بدون فهناك شخص أعرفه يحمل جنسية عربية ويقول إنه بدون».

ودعا الخرينج المتظاهرين البدون إلى اعطاء فرصة للحكومة حتى تحل المشكلة ونحن الآن في المصاعبات.



محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم

محمّد بن راشد آل مكتوم